

# اهم الموانع التي تحبس الدعاء

<"xml encoding="UTF-8?>



وفيما يلي أهم الموانع التي تحبس الدعاء

## أ – اقتراف الذنوب والمعاصي:

قال الإمام أبو جعفر عليه السلام: «إن العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاها إلى أجل قريب، أو إلى وقت بطيء، فيذنب العبد ذنباً فيقول الله تبارك وتعالى للملك: لا تقض حاجته واحرمه إياها، فإنه تعرض لسخطي، واستوجب الحرمان مني» (١).

ومن دعاء أمير المؤمنين عليه السلام: «اللهم إني أعوذ بك من ذنب يحيط العمل، وأعوذ بك من ذنب يعجل النقم، وأعوذ بك من ذنب يمنع الدعاء» (٢).

وعن الإمام زين العابدين عليه السلام: «والذنوب التي ترد الدعاء: سوء النية، وخبث السريرة، والنفاق، وترك التصديق بالاجابة، وتأخير الصلوات المفروضات حتى تذهب أوقاتها، وترك التقرب إلى الله عزّ وجلّ بالبُر والصدقة، واستعمال البذاء والفحش في القول» (٣).

## ب – أكل الحرام:

ورد في الحديث القدسي: «فمنك الدعاء وعلى الإجابة، فلا تُحجب عنِي دعوة إلا دعوة آكل الحرام» (٤). وروي أنه قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا رسول الله أحب أن يستجاب دعائي، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «طهْر مأكلك، ولا تدخل بطنك الحرام» (٥). وعن الإمام أبي عبد الله عليه السلام: «من سرَّه أن تستجاب له دعوته، فليطلب مكسيبه» (٦).

## ج- عقوب الوالدين وقطيعة الرحم:

قال الإمام زين العابدين عليه السلام: «والذنوب التي تردد الدعاء وتظلم الهواء عقوب الوالدين» (٧). وعن الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: «لاتمل من الدعاء، فإنه من الله عز وجل بمكان، وعليك بالصبر وطلب الحال وصلة الرحم» (٨).

- 
- ١- الكافي ٢: ٢٠٨ / ١٤
  - ٢- بحار الأنوار ٩٤: ٩٣ / ٩
  - ٣- معاني الأخبار: ٢٧١ /
  - ٤- بحار الأنوار ٩٣: ٣٧٣ /
  - ٥- عدة الداعي: ١٣٩ /
  - ٦- الكافي ٢: ٣٥٣ / ٩
  - ٧- معاني الأخبار: ٢٧٠ /